

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

18666 - عن قيس بن وهب عن رجل من بني سراة قال : قلت لعائشة : أخبريني عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : أما تقرأ القرآن { وإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ } قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أصحابه فصنعت له طعاما وصنعت له حفصة طعاما فسبقتني حفصة فقلت للجارية انطلقى فاكفئى قصعتها فأهوت أن تضعها بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فكفأتها فانكسرت القصعة فانتثر الطعام فجمعها النبي صلى الله عليه وسلم وما فيها من الطعام على الأرض فأكلوا ثم بعثت بقصعتي فدفعها النبي صلى الله عليه وسلم إلى حفصة فقال : خذوا طرفا مكان طرفكم وكلوا ما فيها قالت : فما رأيته في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(ش)